3838 - كما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور أحمد بن الأزهري الأديب الهروي بها املاء أنا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري أنا أبو عبد ا ابن أخي ابن وهب حدثني محمد بن الفرج الصدفي نا عمرو بن هاشم البيروتي عن ابن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت Y كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي و كان رسول ا صلى ا عليه و سلم عندي فلما كان في جوف الليل فقدته فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتلفعت بمرطي أما و ا ما كان من خز و لا قز و لا حرير و لا دبياج و لا قطن و لا كتان قيل لها مم كان يا أم المؤمنين ؟ قالت كان سداه شعرا و لحمته من أوبار الإبل قالت فطلبته في حجر نسائه فانصرفت إلى حجرتي فإذا أنا به كالثوب الساقط و هو يقول في سجوده سجد لك خيالي و سوادي و آمن بك فؤادي فهذه يدي و ما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجا لكل عظيم يا عظيم اغفر الذنب العظيم سجد وجهي للذي خلقه و شق سمعه و بصره ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فقال : أعوذ برضاك من سخطك و أعوذ بعفوك من عقابك و أعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك أقول كما قال أخي داود اعفر وجهي في التراب لسيدي و حق لسيدي أن يسجد له ثم رفع رأسه فقال اللهم ارزقني قلبا نقيا من الشر لا جافيا و لا شقيا ثم انصرف و دخل معي في الخميلة و لي نفس عال فقال ما هذا النفس يا حميراء فأخبرته فطفق يسمح بيده على ركبتي و هو يقول ويس هاتين الركبتين ما لقينا هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل ا تعالى فيها إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا المشرك أو المشاحن